مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي " بحث تقويمي "

إعداد

د/ أسماء بنت سليمان الفايز

أستاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثالث، لسنة 2024م

مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي " بحث تقويمي "

د/ أسماء بنت سليمان الفايز[1]

المستخلص Extract:

هدف هذا البحث التعرف على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي، وتقديم تصور مقترح لتطوير أداء المعلمات في ضوء هذه الأبعاد، واستخدم البحث المنهج الوصفي (المسحي)، وتألفت عينة البحث من (86) معلمة، طبق عليهن اختبار التفكير التوليدي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التفكير التوليدي كانت بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها العام (53.59)، وبلغ متوسط مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات (14.06)، بينما جاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (8.93)، واحتلت مهارة المرونة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (7.97)، أما المرتبة الرابعة فاحتلتها مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات بمتوسط حسابي (9.43)، أما المرتبة الخامسة فاحتلتها مهارة وضع الفرضيات وايجاد الافتراضات بمتوسط حسابي (7.00)، وأخيراً المرتبة السادسة فاحتلتها مهارة النقد بمتوسط حسابي (6.21)، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى أداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التفكير التوليدي، تعزى لمتغيري الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: مدى تمكن، معلمات الدراسات الإسلامية، المرحلة المتوسطة، أبعاد التفكير التوليدي، بحث تقويمي.

---

[1] **قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود**
البريد الالكتروني: aalfayz@ksu.edu.sa

The Proficiency Level of Middle School Islamic Studies Teachers in the Dimensions of Generative Thinking: An Evaluative Study

Abstract:

This study aimed to identify the proficiency level of middle school Islamic Studies teachers in the dimensions of generative thinking and to propose a conceptual framework for improving their performance based on these dimensions. The study adopted the descriptive (survey) methodology; with a sample of 86 teachers who were assessed using a generative thinking test. The finding revealed that the overall performance of Islamic Studies teachers in light of generative thinking dimensions was moderate, with a general average score of 53.59. Among the dimensions, the skill of identifying errors and fallacies ranked highest with an average score of 14.06, followed by fluency at an average of 8.93, flexibility at 7.97, and prediction based on data at 9.43. The skill of hypothesis formulation and assumption identification ranked fifth with an average score of 7.00, and finally, the skill of critical evaluation ranked sixth with an average score of 6.21. Additionally, the results indicated no significant differences in the proficiency level of Islamic Studies teachers in light of generative thinking dimensions based on the variables of academic qualification and years of professional experience.

Keywords: Proficiency level, Islamic Studies teachers, middle school, generative thinking dimensions, evaluative study.

المقدمة Introduction

يزخر عالمنا المعاصر بعدد من المتغيرات والتطورات المتلاحقة، ولعل من أهمها التقدم العلمي المتسارع، والتطور التكنولوجي، الأمر الذي جعل بلدان العالم تتنافس فيما بينها؛ من أجل مواكبة هذا التطور الذي يضمن لها الريادة، وذلك من خلال الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية، والاستفادة من كل ما يمتلكونه من إمكانات عقلية يمكن النهوض بها.

وانسجامًا مع ذلك كله فإن مواكبة التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي المتسارع لا ينحصر على مجرد جمع المعلومات المتوفرة، وإنما يتطلب بالضرورة القدرة على التعامل مع هذه المعلومات بطرق تضمن تحقيق الأهداف المتوافقة مع هذين الجانبين العلمي والتقني، لذا ظهرت الحاجة الماسة إلى اكساب النشء القدرات العقلية المختلفة، وتحفيزهم على ممارسة عمليات التفكير المتنوعة، وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة؛ لتمكينهم من التعامل بكفاءة مع متطلبات هذا العصر.

ولهذا أضحى تعليم التفكير بأنماطه المختلفة، وتنميته لدى المتعلمين هدفًا أساسيًا من أهداف التربية الحديثة، فهو الأداة التي يستخدمها المتعلم في مواجهة مشكلات الحياة وصعوباتها. ويعد التفكير التوليدي نمطًا من أنماط التفكير الذي يتحتم على المعلمين العمل على تنميته، والاهتمام به للوصول إلى الأهداف المنشودة، والارتقاء بمستوى المتعلمين فكريًا وعمليًا، حيث يقع عليهم الدور الأكبر في بناء شخصية المتعلمين، وفي إنجاح العملية التعليمية برمتها، وفي تنمية التفكير التوليدي لديهم، وهذا ما أكد عليه عدد من الدراسات كدراسة صبري (2019)، عبد الواحد، وعناد (2021)، محمد (2020).

وحتى يكون المعلم قادرًا على تنمية أبعاد التفكير التوليدي لدى المتعلمين، فإنه يتعين عليه إتباع عدد من الإجراءات التحسينية كتنظيم طرائق تعامله مع المتعلمين أثناء مناقشته لهم، وتقديم حلولًا حقيقية للمشكلات التي تواجههم، وتحفزينهم على توليد الأفكار، ورؤية الأحداث قبل وقوعها، وطرح الأسئلة المختلفة التي تستثير تفكيرهم، وتوفير المهام التعليمية، والأساليب التقويمية التي تحفزهم على التصور، والتخيل، والإبداع (العلكمي والعجمي،2024).

ويضيف شينهولتز (Scheinholtz,2009) أن تنمية المعلم لأبعاد التفكير التوليدي لدى المتعلمين بمراحلهم التعليمية المختلفة أصبح ذو أهمية أكثر من أي وقت مضى؛ نتيجة للتحديات التي تتطلب منهم ممارسة أدوارهم بإيجابية في العملية التعليمية من خلال إيجاد نواتج ذهنية عديدة تتمثل في توليدهم للمعلومات، وإنتاجها، وتوظيفها في المواقف المختلفة، وإدراك العلاقات، والتوصل إلى الطرق الإبداعية لحل المشكلات المختلفة، بدلًا من انحسار أدوارهم على نقل تلك المعلومات، واستهلاكها.

ولقد طرح التربويون مفاهيم مختلفة للتفكير التوليدي، حيث تُعرفه هاني (2014: 127) بأنه: "القدرة التفكيرية والإبداعية التي تضيف للحياة جديدًا، فالتفكير التوليدي في طبيعته ينتج المشاريع الإبداعية، ويقدم الحلول المناسبة، ويصدر القرارات الحكيمة"، كما يُعرفه هوارد جونز (Howard-Jones,2008) بأنه: "القدرة على توليد إجابات، واستخدام الأفكار السابقة؛ لتوليد أفكار جديدة عندما لا يكون هناك حل جاهز للمشكلة، فهو عملية بنائية يتم من خلالها تحقيق الترابط بين المعرفة الجديدة، والأفكار المتوفرة في البنية المعرفية"، وفي ضوء ذلك وصف التفكير التوليدي بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يتضمن نوعين من القدرات، وهما: القدرة الاستكشافية، والقدرة الإبداعية (ما رزانو وآخرون، 2004: 216).

وتكاد تجمع الأبحاث العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التوليدي، وتنميته لدى المتعلمين على أن هذا النمط من التفكير ينقسم إلى بعدين: بُعد إبداعي: وفيه يتم تجسيد مفاهيم التجارب، أو المواقف، ويتم توسيع المفاهيم، وتفصيلها، واستخدامها بطرق جديدة، وذلك يؤدي إلى إنتاج أفكارًا إبداعية تكون مجالًا لدورة معروفة جديدة، وبُعد استكشافي: وفيه يتم الحصول على كم كبير من المعلومات، والأفكار نتيجة فاعلية المتعلم في العملية التعليمية (صبري،2019، محمد، 2020)، ويضم كل بُعد عدد من المهارات، ذكرها كل من (جروان، 2016، دياب، 2016)، وهي كما يلي: بُعد الإبداع، ويشتمل على المهارات التالية: الطلاقة، وتعني القدرة على إنتاج معلومات متعددة وجديدة حول موضوع ما في وقت معين، المرونة: وتعني القدرة على رؤية المشكلات من نواحي مختلفة، وإتباع طرائق متعددة للوصول إلى حلول لهذه المشكلات، والنقد: وتعني القدرة على النظر بدقة في موضوع معين، وتحديد النواحي الإيجابية، والسلبية فيه، وبُعد الاستكشاف، ويشتمل على المهارات التالية: وضع الفرضيات، وتعني القدرة على تقديم عدد كبير من الحلول المقترحة لقضية ما من خلال تحفيز المعلم للمتعلمين، والتنبؤ: وتعني القدرة على معرفة ماذا سيحصل في المستقبل من خلال الاستدلال بالمعلومات القديمة، والكشف عن المغالطات: وتعني القدرة على معرفة الروابط الغير منطقية، أو الخطوات الغير صائبة في إنجاز المهام التعليمية.

ويتأثر تنمية التفكير التوليدي لدى المتعلمين بعدد من العوامل، ولعل من أبرزها: البيئة الدراسية بعناصرها المتعددة، والتي تسهم في بث المعلومات، ومحتوى الدروس، وأساليب تعليمها، والأسرة المتطورة التي تستثير الذهن، وتحفز على الثقة، والاعتماد على النفس، والمعلومات السابقة المتناغمة، وكذلك الجانب المعرفي والديني للمتعلم، إضافة إلى الدافعية الذاتية لتوليد المتعلم للمعلومات، وأخيرًا الأساليب التقويمية المختلفة (جروان، 2016).

وتتضح أهمية التفكير التوليدي في مساعدة المتعلمين على استمرارية التعلم مدى الحياة من خلال تعليمهم كيف يولدون المعلومات، ويتوصلون للأفكار، والعلاقات بينها، ومساعدتهم على

تقديم حلولًا إبداعية للمشكلات التي تواجههم، مما ينعكس على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم (قرشم وآخرون، 2022)، ويرى شينيان (Xinyn,2012,239) إلى أن بداية الإصلاح تتطلب تربية الأجيال الناشئة على التفكير التوليدي الذي يمكن الإنسان من إيجاد حلول، وعلاقات، وابتكارات جديدة، وبه يستنبط مبادئ، ونظريات جديدة يستطيع خلالها الطلاقة المختلفة التي يمكن أن تصلح لحل المشكلة، وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات العلمية أهمية امتلاك المتعلمين لأبعاد التفكير التوليدي؛ وضرورة الاهتمام بهذه الأبعاد، ودمجها في محتوى المقررات الدراسية، وتوظيف طرائق تدريس مناسبة لتنميتها لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات: دارسة الأحمد (2023)، الزبيدي (2021)، عبد السلام (2020)، علي وآخرون (2022)، يوسف (2021)، Ann, T&Golan,D,2011، Duncan, R&Tseng,k,2011، Geoffrey et al,2010).

وتُعد المناهج التعليمية عمومًا، ومناهج الدراسات الإسلامية على وجه الخصوص، من أهم المرتكزات التربوية في تعليم التفكير التوليدي والتدريب عليه، وفي هذا الصدد تؤكد وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، 1427، على أن مناهج الدراسات الإسلامية في المملكة تتسم باهتمامها بنواحي التفكير المختلفة لدى المتعلمين، فهي تحفزهم على استنباط الأحكام من أدلتها الشرعية، والحرص على توظيفها في جوانب حياتهم الواقعية، وإمعان النظر في قضايا المجتمع، وتوليد الحلول الشرعية الملائمة لها، وتعزيز المرونة في التفكير، انطلاقًا من قولة تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ وَلِيَكُونَ مِن المُوقِنِينَ(75)فَلَمَّا جَنَّ عَلَيهِ اللَّيلُ رَأَى كَوكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الآفِلِينَ(76)فَلَمَّا رَأَى القَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَم يَهدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِن القَومِ الضَّالِّينَ) (سورة الأنعام:75–77)، كما أنه مما يدعم أهمية تعليم أبعاد التفكير التوليدي من خلال المقررات الدراسية؛ "أنها تمثل تكاملًا بين عادتين من عادات العقل Habits of Mind، والتي أكدت الجمعية الأمريكية للإشراف على المناهج، وتطويرها Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD)، على ضرورة العناية بتطويرها من خلال المقررات الدراسية المختلفة، وتتمثل هاتين العادتين في: جمع المعلومات، والابتكار، والتخيل، والاختراع" (Costa,2000:31–33).

ويتضح من ذلك أن المناهج، والأنشطة، والاستراتيجيات التدريسية المبنية على التفكير التوليدي، ينبغي أن تصمم بطريقة علمية مبتكرة، تساعد المتعلم على ممارسة عمليات التفكير المختلفة كالقدرة على التفسير، والكشف عن المغالطات، واتخاذ القرارات المناسبة، وتقديم الحلول الإبداعية للمشكلات الحقيقية، وعلى المعلم أن يتيح الفرصة أمام طلابه لإنتاج المعلومات، والتمييز بين المعلومات الصحيحة، والمعلومات الخاطئة، وكذلك المرونة، وعدم التصلب في طرح الآراء، بدلًا من انحسار أدوارهم على تلقي المعلومات جاهزة من قبل المعلم.

وبنًاء على ما سبق، يمكن القول أن الدور المنوط بمعلمة الدراسات الإسلامية، باعتبارها أحد أهم ركائز العملية التربوية دور بالغ الأهمية، فهي تضطلع بمسؤولية كبرى في تنمية مهارات التفكير لدى طالباتها، وعليها أن تبذل قصارى جهدها في سبيل تطوير أدائها، بما يمكنها من أداء دورها على الوجه الملائم، ولعل الطريق الأمثل للوصول إلى ذلك أن تعمل بداية على تطوير قدراتها الذهنية ابتداء، ثم اختيار أفضل الاستراتيجيات، والإجراءات التدريسية، التي من شأنها أن تنمي أبعاد التفكير التوليدي لدى طالباتها، كتدريبهن على تنظيم معلوماتهن، ومواجهة مشكلاتهن الواقعية، واكتشاف الحلول المناسبة لها، ومن ثم اتخاذ القرارات الملائمة، وغير ذلك، وكل ما من شأنه الارتقاء بهن، وإظهار قدراتهن الإبداعية.

وفي هذا السياق يجب أن تحظى معلمة الدراسات الإسلامية في مرحلة ما قبل الخدمة، وأثنائها بالعديد من البرامج التطويرية لتنمية مهارات التفكير لديها، حيث أوصت العديد من الدراسات كدراسة (الحسيني، 2021، الصنعاوي، 2020، العفاد، 2022)، بضرورة تدريب المعلمين على مهارات التفكير المختلفة، وإعداد البرامج التدريبية التي تتضمن الجوانب الأكاديمية والتربوية، كما أكدت العديد من المؤتمرات على ضرورة العناية بالنمو المهني للمعلمين، ورفع مستوى عملية التعليم، والتعلم عن طريق تصميم البرامج التدريبية؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين، وإكسابهم الخبرات الأساسية التي تمكنهم من تطبيق المستحدثات المتعلقة بمراحل الدرس، وتطويرها مستقبليًا، والتي منها: (مؤتمر المعلم: متطلبات التنمية، وطموح المستقبل، 1440، مؤتمر المعلم والتعليم الجيد، 2023).

وتأسيسًا على ما سبق، يمكن القول بأن التطورات الحديثة في المجال التعليمي على وجه العموم، وفي ميدان تعليم الدراسات الإسلامية خاصة، يقتضي وجود مثل هذا البحث؛ للوقوف على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي، والعمل على تقديم تصور مقترح لتطوير أدائهن فيها، وهذا ما تحاول الباحثة الوصول إليه، من خلال تقديم البحث العلمي.

مشكلة البحث، وأسئلته: Research problem and questions

استنادًا إلى كل ما ذكر عن ضرورة العمل على تنمية أبعاد التفكير التوليدي، وأهميته في الارتقاء بمستوى النشء فكريًا وعمليًا، وشحذ قدراتهم العقلية، وتنمية ثقتهم في ذواتهم، غير أن الواقع يشير إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية دون المستوى المأمول به، بالرغم من التحسن الذي طرأ على مناهج الدراسات الإسلامية، وكذلك التطور الحاصل في تقنيات التعليم، حيث لا تزال المعلمات متمسكات بممارساتهن السابقة، فهن يقضين معظم وقت دروسهن في شرح الإجراءات، وتوجيه الطالبات أثناء ممارساتهن لها، وهذا ما انعكس سلبًا على

قدرة المتعلمات في توليدهن للمعلومات، وتوظيفهن لها في المواقف المختلفة، فضلًا عن ضعف مشاركتهن في المهام التعليمية التي تأسس معارفهن، وتنمي قدراتهن المختلفة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال الزيارات الميدانية للمدارس، والإشراف على طالبات التربية العملية، هذا بالإضافة إلى ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، ومنها دراسة العنزي والسيف (2022)، من وجود ضعف في مستوى المهارات والأساليب التدريسية لدى معلمات الدراسات الإسلامية، بل إن بعض الدراسات مثل دراسة العرابي (2018) أشارت إلى أن تدريس الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية لم يحقق بعض أهدافه، مما أثر بدوره على مستوى المتعلمات، وأن هذا الإخفاق مرده إلى عدة جوانب، أهمها المعلم، وهذا ما يؤكد ما ذهب إليه فولكنر ولاثام (Faulkner & Latham,2016:137) من أن هناك اعترافاً بالحاجة إلى تغيير نماذج الممارسات التربوية في التدريس، كما أشارت دراسة بخيت (2009)، إلى ضعف مستوى أداء المتعلمات في مهارات التفكير المختلفة، والتي منها مهارات التفكير التوليدي، كما أكدت الدراسات التي تناولت التفكير التوليدي لدى المعلمين على قلتها، وجود ضعف في مستوى ممارستهم لهذا النوع من التفكير، وهذا ما أظهرته دراسة صبري (2019)، وعلي (2016)، وساكس وآخرين (Saxe, et, al., 2010).

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وعددهن (25) معلمة، ووجهت إليهن مجموعة من الأسئلة حول استخدامهن لأبعاد التفكير التوليدي، وأوضحت النتائج تدني استخدامهن لأبعاد التفكير التوليدي، حيث جاءت متوسط درجاتهن 40% من الدرجة الكلية، وهذا بالفعل ما أثر على مستوى المتعلمات.

ومما تقدم، يمكن القول بوجود حاجة للوقوف على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؛ من أجل الكشف عن مواطن القوة والضعف في أدائهن بشكل موضوعي، والعمل على تقديم تصور مقترح لتطوير أداء المعلمات في ضوء تلك الأبعاد، وهذا ما سيسهم بدوره في تطوير أداء المتعلمات، حيث أن الدراسات التي تناولت تنمية أبعاد التفكير التوليدي في تدريس الدراسات الإسلامية –على حد علم الباحثة– قليلة جدًا، وعليه، فإن مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1–ما مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؟

2-ما أثر كل من الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؟

3-ما التصور المقترح لتطوير أبعاد التفكير التوليدي لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث Research aims:

1-تعرف مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي.

2-تعرف أثر كل من الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي.

3-تقديم تصور مقترح لتطوير أبعاد التفكير التوليدي لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث Research importance:

أولًا: الأهمية النظرية:

1-يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على ضرورة تنمية ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة وفقاً لأبعاد التفكير التوليدي.

2-قلة الدراسات المحلية على حد علم الباحثة التي قامت بدراسة "مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي "؛ لذلك يؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1-المعلمات: من خلال تبصير المعلمات بأهمية انتمائهن لمهنة التدريس، وتأثيرها الإيجابي على الأداء، والكفاءة في العمل.

2-المشرفات التربويات: من خلال تدريب المعلمات في المرحلة المتوسطة بضرورة الاهتمام بأبعاد التفكير التوليدي، وإدراجها في برامج التدريب والتأهيل للمعلمات.

3-المسؤولون في قطاع التعليم: من خلال الكشف عن مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي، وتقديم تصور مقترح لتطوير أداء المعلمات في ضوء هذه الأبعاد.

4–مخططو ومطورو المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة، حيث تبين لهم أهمية استخدام المهارات، وتطبيقها داخل المؤسسات التربوية التعليمية في طرائق التدريس، والبرامج التعليمية بشكل إيجابي.

5–الباحثون: يأمل البحث أن يمهد لبحوث ودراسات أخرى في مجال تدريس الدراسات الإسلامية من أجل تنمية التفكير التوليدي.

حدود البحث Research limits:

- **الحدود الموضوعية:**

✓ركز على بعدي التفكير التوليدي، وهما البعد الإبداعي، والمتمثل في المهارات الرئيسية التالية: (الطلاقة، المرونة، النقد)، والبعد الاستكشافي، والمتمثل في المهارات الرئيسية التالية: (وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات، التنبؤ، الكشف عن الأخطاء)، ويشتمل البعد الإبداعي على تسع مهارات فرعية، بينما يشتمل البعد الاستكشافي على عشرة مهارات فرعية، وذلك لمواكبة تلك المهارات للتطور العلمي، والتقدم التكنولوجي المتسارع في مجال التفكير التوليدي، ولملاءمتها لاحتياجات المعلمات، ولطبيعة البحث الحالي، إضافة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير أداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات بعدي التفكير التوليدي التي يظهر فيهما الضعف.

- **الحدود البشرية:** معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في مكتب العريجاء؛ لحاجة طالباتهن في هذه المرحلة التعليمية إلى تطوير قدراتهن الذهنية المختلفة، كالقدرة على الإبداع، والقدرة على الاستكشاف، كما أنهن بحاجة إلى إعدادهن لتحقيق نجاحهن في حياتهن المستقبلية.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ.

مصطلحات البحث Research Keywords:

1–**مدى التمكن:** المدى الذي تقدره الباحثة حول تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي.

2–أبعاد التفكير التوليدي:

يُعرف عبد العزيز (2009: ص 57) التفكير التوليدي بأنه: " القدرة على توليد الأسئلة، وإنتاج المعلومات أو الأفكار أو البدائل أو غيرها، كالاستجابة لمواقف معينة، مع مراعاة السرعة والدقة في توليدها".

وتُعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن معلمات الدراسات الإسلامية من توظيف المعارف المتوفرة، ومعالجتها عقليًا بأسلوب يمكنهن من الحصول على بعض الأفكار، أو العلاقات أو الحلول الجديدة لبعض المشكلات، أو الاستجابة لمثيرات معينة من خلال بعدي التفكير التوليدي (الإبداعي، الاستكشافي)، ويتضمن كل بعد عدد من المهارات كالطلاقة، والمرونة، والنقد في البعد الإبداعي، ووضع الفرضيات، والتنبؤ، والكشف عن الأخطاء في البعد الاستكشافي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات الدراسات الإسلامية في اختبار التفكير التوليدي المعد لهذا الغرض. وتُعرف الباحثة مهارات بعدي التفكير التوليدي (الإبداعي، الاستكشافي) في البحث كما يلي:

أولًا: البعد الإبداعي: ويشتمل على المهارات التالية: الطلاقة: ويراد بها قدرة المعلمات على توليد العديد من الأفكار حول الموضوعات الشرعية المطروحة وفق نسق محدد، وفي فترة زمنية محددة، والمرونة: ويراد بها قدرة المعلمات على النظر في الموضوعات الشرعية المطروحة من جوانبها المتنوعة، وكذلك القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير المواقف، والنقد: ويراد بها قدرة المعلمات على إصدار أحكامًا منطقية على الموضوعات الشرعية المطروحة، وإبراز نواحي القوة والخلل فيها وفقًا لمحكات معينة.

ثانيًا: البعد الاستكشافي: ويشتمل على المهارات التالية: وضع الفرضيات: ويراد بها قدرة المعلمات على تحديد المشكلات الناجمة عن الموضوعات الشرعية المطروحة، والحلول المناسبة للحد منها، وما يترتب عليها من نتائج، التنبؤ: ويراد بها قدرة المعلمات على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية الناجمة عن الموضوعات الشرعية المطروحة من خلال الاسترشاد بالمعلومات المتوفرة، وكذلك التمييز بين التنبؤات المطروحة، والعوامل المسببة لها، وما يترتب عليها من نتائج، والكشف عن المغالطات: ويراد بها قدرة المعلمات على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة في الموضوعات الشرعية المطروحة، وكذلك اكتشاف أوجه التناقض فيها، إضافة إلى المعلومات ذات العلاقة بحل المشكلات المطروحة من عدمها.

3-التصور المقترح:

يُعرف زين الدين (2013: ص 6) التصور المقترح بأنه: "وضع خطة مستقبلية مدروسة، مبنية وفق نتائج عملية باستخدام أدوات بحثية كمية، أو نوعية؛ لتأسيس تصور فكري عام، يتبناه الباحثين".

ويُعرف التصور المقترح إجرائيًا بأنه: خطة مستقبلية، تشتمل على مجموعة من المكونات الموضوعة بطريقة مدروسة، تم بناءها وفق نتائج عملية باستخدام أداة بحثية (اختبار التفكير التوليدي)، وتشتمل هذه الخطة على: منطلقات التصور المقترح، ومتطلبات تطبيقه،

وأهدافه، ومكوناته، المتمثلة في: محتوى التصور، ومكان تقديمه وزمانه، واستراتيجيات تدريسية، وأساليب تقويمه، ومعوقات تطبيقه، والحلول المقترحة للتغلب على المعوقات؛ لإكساب معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لأبعاد التفكير التوليدي.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية؛ باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: يمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي جميع معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في التعليم العام في المدارس الحكومية في مكتب العريجاء، ويقدر عددهن ب (110) معلمة، بناءً على إحصاءات وزارة التعليم للسنة الدراسية 1445-1446هـ.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (86) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، تم تحديدهن بطريقة عشوائية، ويبين الجدول (1) وصف عينة البحث حسب متغيراتها.

الجدول (1): وصف عينة البحث حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	بكالوريوس فأقل	63	73.3
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراة)	23	26.7
سنوات الخبرة الوظيفية	6 سنوات فأقل	25	29.1
	أكثر من 6 سنوات	61	70.9
المجموع الكلي		86	%100

أدوات البحث، وإجراءات بنائها وضبطها: لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة الأدوات البحثية التالية:

1/ إعداد قائمة بأبعاد التفكير التوليدي:

أعدت الباحثة قائمة بأبعاد التفكير التوليدي، وفقًا لما يأتي:

أ.**تحديد الهدف من القائمة:** تحديد المهارات المدرجة تحت بعدي التفكير التوليدي (الإبداعي، والاستكشافي)، التي يلزم توافرها لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

ب.**تحديد مهارات القائمة، ومصادر اشتقاقها:** استند في اختيار مهارات التفكير التوليدي على مراجعة الباحثة لبعض الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة محمد (2020)، فحُددت المهارات في سته مهارات رئيسة، وتسعة عشر مهارة فرعية، وتندرج تلك المهارات تحت بعدي التفكير التوليدي: البعد الإبداعي، وتتمثل مهاراته في التالي: (الطلاقة، المرونة، النقد)، والبعد الاستكشافي، وتتمثل مهاراته في التالي: (وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات، التنبؤ، الكشف عن الأخطاء).

ج.**تحكيم القائمة:** لضبط قائمة مهارات التفكير التوليدي علميًا، عُرضت على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لكتابة ملاحظاتهم حول القائمة، سواء بالتعديل، أو بالإضافة، أو بالحذف، وتم تعديل القائمة في ضوء ملحوظاتهم؛ لتتضمن (6) مهارات رئيسه مقسمة على بعدي التفكير التوليدي، (19) مهارة فرعية، وجميع هذه المهارات تتكون من ثلاث مهارات فرعية، عدا مهارة التنبؤ، حيث تتكون من أربع مهارات فرعية.

2/ بناء اختبار التفكير التوليدي:

أ.**وصف الاختبار:** استعانت الباحثة بعدد من الدراسات والأبحاث العلمية التي قامت في بناء اختبارات في أبعاد التفكير التوليدي، كدراسة محمد والصافوري (2023)، واشتمل الاختبار في صورته الأولية، على (59) فقرة، في صورة أسئلة مقالية، وموضوعية، موزعة على بعدي التفكير التوليدي (الإبداعي، والاستكشافي)، وتم تقدير الدرجات على فقرات الاختبار حسب الجهد المبذول في الإجابة على فقرات الاختبار.

ب.**صدق المحتوى للأداة:** تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وعددهم (10) محكمين، وأجريت التعديلات وفقاً لآرائهم، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونه من (13) سؤال، في (57) فقرة.

ج.**حساب الاتساق الداخلي للاختبار:** لضبط الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ثلاثون معلمة خارج عينة البحث، وتم حساب معامل الارتباط بين كل مهارة فرعية، والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية، والدرجة الكلية للاختبار في بعدي التفكير التوليدي، وهي كما يلي:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية، والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة في كلا البعدين

البعد الإبداعي						البعد الاستكشافي					
المهارة الأولى		المهارة الثانية		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة		المهارة الخامسة		المهارة السادسة	
مهارات الطلاقة		مهارات المرونة		مهارات النقد		مهارات وضع الفرضيات وايجاد الافتراضات		مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات		مهارات التعرف على الاخطاء والمغالطات	
رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
1	**0.803	1	**0.581	1	**0.754	1	**0.828	1	**0.490	1	**0.649
2	**0.831	2	**0.638	2	**0.826	2	**0.739	2	**0.578	2	**0.439
3	**0.789	3	**0.735	3	**0.835	3	**0.753	3	**0.719	3	**0.743
								4	**0.619		

يلاحظ من الجدول (2)، ارتفاع قيم معاملات الارتباط، ويشير ذلك إلى وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لاختبار التفكير التوليدي.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسية لكلا البعدين، والدرجة الكلية لاختبار التفكير التوليدي

أبعاد التفكير التوليدي	المهارات الرئيسية	معامل الارتباط
البعد الإبداعي	مهارات الطلاقة	**0.594
	مهارات المرونة	**0.727
	مهارات النقد	**0.538
البعد الاستكشافي	مهارات وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات	**0.697
	مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات	**0.577
	مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات	**0.642

يلاحظ من الجدول (3)، ارتفاع قيم معاملات الارتباط، ويشير ذلك إلى وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لاختبار التفكير التوليدي.

د. حساب الصدق التمييزي للاختبار: تم قياس الصدق التمييزي للاختبار، من خلال استخدام اختبار (ت)، ودلت النتائج على ما يلي:

جدول (4): الصدق التمييزي لاختبار أبعاد التفكير التوليدي ومهاراته

أبعاد التفكير التوليدي	مهارات التفكير التوليدي الرئيسية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
البعد الإبداعي	مهارات الطلاقة	أقل (25%) من الدرجات	6.80	0.79	8.54	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	12.50	1.96		
	مهارات المرونة	أقل (25%) من الدرجات	8.50	2.42	4.94	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	13.90	2.47		
	مهارات النقد	أقل (25%) من الدرجات	8.50	0.53	5.80	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	12.30	2.00		
البعد الاستكشافي	مهارات وضع الفرضيات وايجاد الافتراضات	أقل (25%) من الدرجات	10.10	1.73	4.05	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	14.40	2.88		
	مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات	أقل (25%) من الدرجات	13.00	2.00	3.41	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	16.80	2.90		
	مهارات التعرف على الاخطاء والمغالطات	أقل (25%) من الدرجات	14.80	1.99	3.18	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	17.40	1.65		
الدرجة الكلية لمهارات التفكير التوليدي		أقل (25%) من الدرجات	61.70	4.11	10.14	0.01
		أعلى (25%) من الدرجات	87.30	6.85		

يلاحظ من الجدول (4) تمتع الاختبار بصدق تمييزي عالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق النهائي.

ح.**ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من خارج عينة البحث، من خلال استخدام طريقة إجراء الاختبار وإعادته، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.710) بين التطبيقين الأول والثاني، وهو معامل ثبات مرتفع، كما تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach)، وقد بلغت قيمته (0.761)، وهذه النسبة تشير إلى أنه يمكن الوثوقُ بالاختبار عند تطبيقية على عينة البحث.

وبعد أن قامت الباحثة بجميع الإجراءات السابقة، تم استخدامها للمعايير الآتية للتعرف على مدى تمكن المعلمات من بعدي التفكير التوليدي (الإبداعي، والاستكشافي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5): معايير وصف مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية من بعدي التفكير التوليدي

مدى التمكن	المتوسط الحسابي
منخفضة جدًا	من صفر إلى أقل من عشرون %
منخفضة	من عشرون إلى أقل من أربعون %
متوسطة	من أربعون إلى أقل من ستون %
عالية	من ستون إلى أقل من ثمانون %
عالية جدًا	من ثمانون إلى أقل من مائة %

نتائج البحث وتفسيرها Search results and their interpretation:

يعرض هذا الجزء من البحث النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد عينة البحث على فقرات اختبار التفكير التوليدي، ومناقشتها، وذلك بالإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول، من خلال استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التفكير التوليدي لدى عينة البحث، وذلك كما يلي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات لكل بعد من أبعاد التفكير التوليدي، والدرجة الكلية

أبعاد التفكير التوليدي	مهارات التفكير التوليدي الرئيسية	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
البعد الإبداعي	الطلاقة	18	8.93	3.57	49.61	2	متوسطة
	المرونة	18	7.97	3.10	44.28	3	متوسطة
	النقد	18	6.21	3.34	34.50	6	ضعيفة
البعد الاستكشافي	وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات	18	7.00	2.49	38.89	5	ضعيفة
	التنبؤ في ضوء المعطيات	24	9.43	2.92	39.29	4	ضعيفة
	التعرف على الاخطاء والمغالطات	25	14.06	2.61	56.24	1	متوسطة
الدرجة الكلية لأبعاد التفكير التوليدي		121	53.59	9.78	44.29	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة على اختبار التفكير التوليدي بلغ (53.59 من 121)، بنسبة مئوية مقدارها 44.29 %؛ مما يشير إلى أن تمكن المعلمات عينة البحث من مهارات التفكير التوليدي

المتضمنة في كل بعد بشكل إجمالي جاءت متوسطة، وبشكل تفصيلي، جاء مدى تمكنهن من مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات بالمرتبة الأولى بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (14.06 من 25)، وبنسبة مئوية بلغت 56.24 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارات الطلاقة بالمرتبة الثانية بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (متوسطة) بمتوسط مقداره (8.93 من 18)، وبنسبة مئوية بلغت 49.61%، وجاء بعدها مدى تمكنهن من مهارات المرونة بالمرتبة الثالثة بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (متوسطة) بمتوسط مقداره (7.97 من 18)، وبنسبة مئوية بلغت 44.28 %، وتلاها مدى تمكنهن من مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات بالمرتبة الرابعة بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (ضعيفة) بمتوسط حسابي بلغ (9.43 من 24)، وبنسبة مئوية بلغت 39.29 %، ثم جاء مدى تمكنهن من مهارات وضع الفرضيات، وإيجاد الافتراضات بالمرتبة الخامسة بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (ضعيفة) بمتوسط مقداره (7.00 من 18)، وبنسبة مئوية مقدارها 38.89 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارات النقد بالمرتبة السادسة والأخيرة بين مهارات التفكير التوليدي بدرجة (ضعيفة) بمتوسط مقداره (6.21 من 18)، وبنسبة مئوية مقدارها 34.50 %، وهذا يعني أن تمكن المعلمات من مهارات التفكير التوليدي كان إيجابياً، إلا أنه وعلى الرغم من كونها إيجابية إلا أنها لا تزال دون المستوى المطلوب، وتشكل هذه النتيجة مؤشراً واضحاً إلى أن معلمات الدراسات الإسلامية لا يزلن يتبعن الطريقة التقليدية في تدريسهن، ويتمثل دورهن فيها بنقل المعارف النظرية إلى أذهان طالباتهن، دون طرح الأسئلة التي تثير تفكير طالباتهن، وتعمل على فتح المجال أمام طالباتهن لطرح النقاش، وتبادل الآراء، كما يعود ذلك إلى ضعف تأهليهن من خلال برامج الإعداد المقدمة لهن في الجامعات بما يتوافق مع غالبية هذه المهارات، وإلى قلة الدورات التدريبية التي تعالج جوانب القصور في أداء المعلمات أثناء الخدمة، فضلًا عن كونهن لا يشعرن بأهمية تقديم مقرراتهن باستخدام مهارات التفكير التوليدي، وإلى ضعف قدرتهن على ممارسة معظم تلك المهارات أثناء تدريسهن لمقرراتهن، هذا إلى جانب زيادة أعبائهن التدريسية الملقاة على عواتقهن، وإلى قصر وقت الدرس، وضعف المكافآت التحفيزية المقدمة لهن، وإلى كثافة عدد الطالبات داخل الصفوف الدراسية مما يحول دون توظيفهن لمهارات التفكير التوليدي خلال تدريسهن، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة العفاد (2022)، والتي توصلت إلى أن مستوى امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية للاستراتيجيات المنمية للتفكير الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة، في حين تختلف نتائجها مع دراسة عبد الواحد وعناد (2021)، والتي توصلت إلى امتلاك مدرسي علم الأحياء لمهارات التفكير التوليدي.

وفيما يلي تفصيل لمدى تمكن المعلمات عينة البحث من كل مهارة من مهارات التفكير التوليدي على حدة:

أولاً: مهارات الطلاقة:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارات الطلاقة، والدرجة الكلية

م	أبعاد الطلاقة	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تطرح معلمة الدراسات الإسلامية أكبر عدد ممكن من الكلمات أو المعاني أو الألفاظ ضمن نسق محدد.	6	3.34	1.43	55.67	1	متوسطة
2	تطرح معلمة الدراسات الإسلامية أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد دون النظر في قيمة هذه الأفكار المطروحة.	6	2.85	1.68	47.50	2	متوسطة
3	تحدد معلمة الدراسات الإسلامية النتائج المترتبة على حدوث مشكلة ما.	6	2.74	1.30	45.67	3	متوسطة
مجموع مهارات الطلاقة (الدرجة الكلية)		18	8.93	3.57	49.61	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات الطلاقة بلغ (8.93 من 18) بنسبة مئوية بلغت 49.61 %؛ مما يشير إلى أن تمكن المعلمات عينة البحث من مهارة الطلاقة بشكل إجمالي جاءت متوسطة، وبشكل تفصيلي، فقد جاء مدى تمكنهن من مهارة طرح معلمة الدراسات الإسلامية لأكبر عدد ممكن من الكلمات، أو المعاني، أو الألفاظ ضمن نسق محدد ضمن مهارات الطلاقة بالمرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.34 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 55.67 %، ثم جاء مدى تمكنهن من مهارة طرح معلمة الدراسات الإسلامية لأكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد دون النظر في قيمة هذه الأفكار المطروحة بالمرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.85 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 47.50 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تحديد معلمة الدراسات الإسلامية للنتائج المترتبة على حدوث مشكلة ما بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.74 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 45.67 %.

ثانياً: مهارات المرونة:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارة المرونة، والدرجة الكلية

م	مهارات المرونة	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تطرح معلمة الدراسات الإسلامية عدد	6	2.74	1.27	45.67	2	متوسطة

	متنوع من الأفكار.						
2	تقدم معلمة الدراسات الإسلامية أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.	6	2.84	1.45	47.33	1	متوسطة
3	تمتلك معلمة الدراسات الإسلامية القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف.	6	2.38	1.97	39.67	3	ضعيفة
مجموع مهارات المرونة (الدرجة الكلية)		18	7.97	3.10	44.28	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات المرونة بلغ (7.97 من 18) بنسبة مئوية بلغت 44.28 %؛ مما يشير إلى أن تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من مهارات المرونة بشكل إجمالي جاءت متوسطة، وبشكل تفصيلي، فقد جاء مدى تمكنهن من مهارة تقدم معلمة الدراسات الإسلامية أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة، أو مظهر واحد ضمن مهارات المرونة بالمرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.84 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 47.33 %، بعد ذلك جاء مدى تمكنهن من مهارة تطرح معلمة الدراسات الإسلامية عدداً متنوعاً من الأفكار بالمرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.74 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 45.67 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تمتلك معلمة الدراسات الإسلامية القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (ضعيفة) بمتوسط حسابي بلغ (2.38 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 39.67 %.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في هاتين المهارتين (الطلاقة، المرونة) بأنها منطقية؛ لكونهما تندرجان تحت مظلة بعد الإبداع من بين مهارات التفكير التوليدي المستخدمة في البحث، حيث تحتوي برامج الإعداد التربوي في الجامعات السعودية في خطتها الدراسية على مقررات في طرائق التدريس العامة، وذات الارتباط بالتخصص، والتي من شأنها إكساب المعلمات لمهارات التفكير الإبداعي كمهارتي الطلاقة والمرونة وغيرها، وهذا ما أهلهن للإجابة عن أسئلة هاتين المهارتين، كما أنهما تعدان من المهارات الواقعية التي من السهل توظيفها في مدارسنا، هذا بالإضافة إلى احتواء المقررات الدراسية في المرحلة المتوسطة على أنشطة تعليمية متنوعة، وأسئلة تقويمية تقيس هاتين المهارتين، وقد يعزى ذلك إلى تلقي المعلمات لبرامج تدريبية حول هاتين المهارتين؛ نتيجة اهتمام وزارة التعليم بعقد دورات تدريبية خاصة بمهارات التفكير الإبداعي، فضلاً عن إلزامهن من قبل مديرات المدارس على توظيف تلك المهارات في تدريسهن، ولكن توظيفهن لها لم يتم بالشكل المطلوب، مما جعل مستوى إجاباتهن على أسئلة هاتين المهارتين جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراستي العظامات (2018)، ودراسة حمادة ونجاح (Hamada& Nedjah,2017)، واللتان توصلتا إلى أن درجة ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة، ويختلف هذا البحث مع نتائج دراستي الصنعاوي (2020)، والحسيني (2021)، والتي توصلتا إلى أن مستوى امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية للتفكير الإبداعي جاءت بدرجة عالية.

ثالثاً: مهارات النقد:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارة النقد، والدرجة الكلية

م	مهارات النقد	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تصدر معلمة الدراسات الإسلامية أحكاماً منطقية على المواقف المطروحة.	6	1.90	1.27	31.67	3	ضعيفة
2	تحدد معلمة الدراسات الإسلامية مواطن القوة والضعف في الموضوعات المطروحة.	6	2.16	1.45	36.00	1	ضعيفة
3	توضح معلمة الدراسات الإسلامية الأسس المنطقية للحكم على جودة الموضوع.	6	2.15	1.42	35.83	2	ضعيفة
مجموع مهارات النقد (الدرجة الكلية)		18	6.21	3.34	34.50	ضعيفة	

يلاحظ من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات النقد بلغ (6.21 من 18)، بنسبة مئوية بلغت 34.50 %؛ مما يشير إلى أن تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من مهارات النقد بشكل إجمالي جاءت ضعيفة، وبشكل تفصيلي، جاء مدى تمكنهن من مهارة تحدد معلمة الدراسات الإسلامية مواطن القوة والضعف في الموضوعات المطروحة بالمرتبة الأولى بدرجة (ضعيفة) بمتوسط حسابي بلغ (2.16 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 36.00 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة توضح معلمة الدراسات الإسلامية الأسس المنطقية للحكم على جودة الموضوع بالمرتبة الثانية، وبدرجة (ضعيفة) بمتوسط حسابي بلغ (2.15 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 35.83 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تصدر معلمة الدراسات الإسلامية أحكاماً منطقية على المواقف المطروحة بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (ضعيفة) بمتوسط وقدرة (1.90 من 6)، وبنسبة قدرها 31.67 %، وقد يعود السبب في ذلك إلى النظام التقليدي في التعليم القائم على التلقين والحفظ، وتجنب المناقشات القائمة على النقد والتحليل، والتمحيص المؤدي للإبداع، كما أن ثقافة المجتمع

القائمة على عدم تقبل النقد والرأي الآخر تحول دون تمكن المعلمات من هذه المهارات، وإلى طبيعة هذه المهارات، إذ تتميز بشيء من الصعوبة، وتحتاج إلى وقت أطول للتمكن منها، إضافة إلى عدم اهتمام المناهج، والمقررات الجامعية، وأساليب التقويم، وكذلك الدورات، والبرامج التدريبية بهذا النوع من المهارات، وتتسق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشهري (2018)، والتي أثبتت أن درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام بمهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة، في حين تختلف نتائجه مع دراسة الحسيني (2021)، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى امتلاك معلمي العلوم الشرعية للتفكير الإبداعي جاءت بدرجة عالية.

رابعاً: مهارات وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارة وضع الفرضيات، وإيجاد الافتراضات، والدرجة الكلية

م	مهارات وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تقدم معلمة الدراسات الإسلامية إجابات محتملة لسؤال ما.	6	2.45	1.25	40.83	1	متوسطة
2	تقدم معلمة الدراسات الإسلامية حل محتمل لمشكلة ما.	6	2.31	0.97	38.50	2	ضعيفة
3	تقدم معلمة الدراسات الإسلامية نتيجة محتملة لموضوع ما.	6	2.23	1.15	37.17	3	ضعيفة
مجموع مهارات وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات (الدرجة الكلية)		18	7.00	2.49	38.89	ضعيفة	

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات وضع الفرضيات، وإيجاد الافتراضات بلغ (7.00 من 18) بنسبة مئوية بلغت 38.89 %؛ مما يشير إلى أن مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من مهارات وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات بشكل إجمالي جاءت ضعيفة، وبشكل تفصيلي، جاء مدى تمكنهن من مهارة تقدم معلمة الدراسات الإسلامية إجابات محتملة لسؤال ما ضمن مهارات وضع الفرضيات، وإيجاد الافتراضات بالمرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.45 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 40.83 %، ثم جاء مدى تمكنهن من مهارة تقدم معلمة الدراسات الإسلامية حل محتمل لمشكلة ما بالمرتبة الثانية بدرجة (ضعيفة)

بمتوسط حسابي بلغ (2.31 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 38.50 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تقدم معلمة الدراسات الإسلامية نتيجة محتمله لموضوع ما بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (ضعيفة) بمتوسط وقدره (2.23 من 6)، وبنسبة وقدرها 37.17 %، وقد يعود السبب في تدني مستوى تمكنهن من هذه المهارات إلى ضعف رغبتهن في تطوير ذواتهن، وفي الرفع من مستوى مهاراتهن التدريسية، إضافة إلى ضعف وعيهن الذاتي تجاه العملية التعليمية من حيث التخطيط للأنشطة التعليمية المرتبطة بهذه المهارات، ومتابعتها وتقويمها، كما أن تعزيز الجوانب المهارية يحتاج جهدًا جسديًا وذهنيًا ومعرفيًا، إضافة إلى أن تمكنهن من مهارات التفكير التوليدي يتوقف على تحديد ما ينقصهن من مهارات، والاطلاع على المهارات التي تتوافق مع احتياجاتهن، والالتحاق بالبرامج، والدورات التي تنمي هذه المهارات، وربما يعزى ذلك أيضًا إلى طبيعة الضغوطات، والأعباء الإدارية الإضافية على كاهل المعلمات، والتي تحد من سعيهن للتمكن من هذه المهارات، وتتسق النتائج مع دراسة العفاد (2022)، والتي توصلت إلى أن مستوى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للاستراتيجيات التدريسية المنمية لمهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة، في حين تختلف مع دراسة عبد الواحد وعناد (2021)، والتي أظهرت امتلاك مدرسي علم الأحياء لمهارات التفكير التوليدي.

خامساً: مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارة التنبؤ، والدرجة الكلية

م	مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تطرح معلمة الدراسات الإسلامية التنبؤات وفق أسس علمية.	6	2.57	1.07	42.83	1	متوسطة
2	تميز معلمة الدراسات الإسلامية بين التنبؤات المطروحة تجاه المشكلات.	6	2.15	1.25	35.83	4	ضعيفة
3	تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالعوامل المؤدية لحدوث المشكلات	6	2.44	1.17	40.67	2	متوسطة
4	تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالنتائج الناتجة عن حدوث المشكلات.	6	2.27	1.33	37.83	3	ضعيفة
مجموع مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات (الدرجة الكلية)		24	9.43	2.92	39.29	ضعيفة	

يلاحظ من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات التنبؤ في ضوء المعطيات بلغ (9.43 من 24) بنسبة مئوية بلغت

39.29 %؛ مما يشير إلى أن مدى تمكن المعلمات عينة البحث من مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات بشكل إجمالي جاءت ضعيفة، وبشكل تفصيلي، بلغ مدى تمكنهن من مهارة طرح التنبؤات وفق أسس علمية ضمن مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات بالمرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط بلغ (2.57 من 6)، وبنسبة بلغت 42.83 %، ثم جاء مدى تمكنهن من مهارة تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالعوامل المسببة لحدوث المشكلات بالمرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.44 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 40.67 %، بعد ذلك جاء مدى تمكنهن من مهارة تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالنتائج المترتبة على حدوث المشكلات بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.27 من 6)، وبنسبة مئوية بلغت 37.83%، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تميز معلمة الدراسات الإسلامية بين التنبؤات المطروحة تجاه المشكلات بالمرتبة الرابعة، وبدرجة (ضعيفة) بمتوسط قدرة (2.15 من 6)، وبنسبة قدرها 35.83 %، وقد يعود قلة تمكنهن من هذه المهارات إلى كونها تتطلب منهن قدرات عقلية علياً، وخبرات تعليمية متنوعة، فقدرتهن على التمييز بين التنبؤات المطروحة، وبين العوامل المسببة لها، والنتائج المترتبة عليها، يتطلب منهن إمكانات عقلية علياً، حتى تكون تنبؤاتهن منطقية وعقلانية، وهذا ما يدفعهن إلى تلافي المشكلات الناتجة عنها، كما تتطلب منهن امتلاك خبرة كافية في الحياة الواقعية للتعامل مع المواقف الصعبة، والقدرة على تلافي المشكلات الناتجة عنها، إضافة إلى الضعف في بعض البرامج المقدمة لهن قبل الخدمة، وفي أثنائها، وإلى تمسكهن بالأساليب التقليدية، التي يغلب عليها النقل والسرد في توضيح الجانب المعرفي، وإلى ارتباطهن بوقت محدد لإنهاء المقرر في الحصة الدراسية، أيضاً قد يعود ذلك إلى دليل المعلم، والذي يفتقر إلى إرشاد المعلمات في كيفية توظيفهن لتلك المهارات في تدريسهن، وتتسق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشهري (2018)، والتي أثبتت أن درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة، في حين تختلف نتائجه مع دراسة الموسري، والفتلاوي (2022)، والتي أظهرت أن طالبات الصف الخامس العلمي يتمتعن بمستوى جيد من التفكير التوليدي.

سادساً: مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمهارات الفرعية لمهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات، والدرجة الكلية

م	مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات	الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التمكن
1	تميز معلمة الدراسات الإسلامية بين	12	7.22	1.77	60.17	1	مرتفعة

	الحقيقة والرأي.						
2	تكتشف معلمة الدراسات الإسلامية التناقض أو عدم الاتساق بني شيئين أو فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت.	3	1.33	0.99	44.33	3	متوسطة
3	تحدد معلمة الدراسات الإسلامية المعلومات المرتبطة بحل المشكلة.	10	5.51	1.79	55.10	2	متوسطة
مجموع مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات (الدرجة الكلية)		25	14.06	2.61	56.24	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لأداء معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات بلغ (14.06 من 25)، بنسبة مئوية بلغت 56.24 %؛ مما يشير إلى أن مدى تمكن المعلمات عينة البحث من مهارات التعرف على الأخطاء والمغالطات بشكل إجمالي جاءت متوسطة، وبشكل تفصيلي، جاء مدى تمكنهن من مهارة تميز معلمة الدراسات الإسلامية بين الحقيقة، والرأي ضمن مهارات التعرف على الأخطاء، والمغالطات بالمرتبة الأولى بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (7.22 من 12)، وبنسبة مئوية بلغت 60.17 %، تلاها مدى تمكنهن من مهارة تحدد معلمة الدراسات الإسلامية المعلومات المرتبطة بحل المشكلة بالمرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (5.51 من 10)، وبنسبة مئوية بلغت 55.10 %، ثم جاء مدى تمكنهن من مهارة تكتشف معلمة الدراسات الإسلامية التناقض، أو عدم الاتساق بين شيئين، أو فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (1.33 من 3)، وبنسبة مئوية بلغت 44.33 %، ويعزى ذلك إلى أن هذه المهارة من المهارات التي قد تكتسبها المعلمات من خلال خبرتهن الطويلة في الميدان، حيث إن غالبية المعلمات كن من ذوات الخبرة ست سنوات فما فوق، مما أكسبهن القدرة على التمييز بين ما هو حقيقة، وبين ما هو رأي، وكذلك أوجه التناقضات، أو عدم الاتساق بين الأفكار المطروحة، إضافة إلى إدراكهن بأن الخطوة الأولى والصحيحة في سبيل الوصول إلى المفاهيم الجديدة الصحيحة هي البدء بتوضيح المعتقدات الخاطئة، وكشف جوانب الغموض فيها خلال الحصة الدراسية، وهذا ما جعلهن يكتسبن هذه المهارات، فضلاً عن أن هذه المهارات تلامس بشكل كبير واقع المعلمات الفعلي، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة العظامات (2018)، والتي أثبتت أن مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية للتفكير الإبداعي جاء بدرجة متوسطة، وتختلف نتائجه مع نتائج الصنعاوي (2020)، والتي أظهرت أن مستوى امتلاك معلمي الحديث للتفكير الإبداعي جاء بدرجة عالية.

السؤال الثاني: ما أثر كل من الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني، من خلال استخدام اختبار (t)، وفيما يلي بيان لذلك:

أولًا: الفروق باختلاف الدرجة العلمية:

الجدول (13): نتائج اختبار (t)؛ لمعرفة أثر الدرجة العلمية على مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي

أبعاد التفكير التوليدي	مهارات التفكير التوليدي الرئيسية	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الإبداعي	مهارة الطلاقة	بكالوريوس فأقل	63	8.78	3.33	0.59	0.56
		دراسات عليا	23	9.35	4.22		
	مهارة المرونة	بكالوريوس فأقل	63	7.68	2.80	1.22	0.23
		دراسات عليا	23	8.74	3.78		
	مهارة النقد	بكالوريوس فأقل	63	6.08	3.33	0.59	0.56
		دراسات عليا	23	6.57	3.41		
البعد الاستكشافي	مهارة وضع الفرضيات وايجاد الافتراضات	بكالوريوس فأقل	63	7.02	2.50	0.10	0.92
		دراسات عليا	23	6.96	2.53		
	مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات	بكالوريوس فأقل	63	9.78	2.86	1.84	0.07
		دراسات عليا	23	8.48	2.91		
	مهارة التعرف على الاخطاء والمغالطات	بكالوريوس فأقل	63	14.06	2.39	0.03	0.98
		دراسات عليا	23	14.04	3.20		
الدرجة الكلية لأبعاد التفكير التوليدي		بكالوريوس فأقل	63	53.40	9.50	0.29	0.77
		دراسات عليا	23	54.13	10.70		

يلاحظ من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى تمكن المعلمات عينة البحث من أبعاد التفكير التوليدي بناءً على الدرجة العلمية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.77)، وبذلك فهي غير دالة احصائياً، مما يشير إلى إن متغير الدرجة العلمية ليس له تأثير جوهري في مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى ضعف برامج إعداد المعلمين، وإلى تركيزها على الجانب الأكاديمي العلمي فقط، دون الجانب العملي/ الأدائي، وإلى عدم الاهتمام بعقد الدروات التدريبية، والورش واللقاءات اللازمة لعلاج جوانب القصور في أداء معلمات الدراسات الإسلامية في الميدان، وقد تعزى النتيجة إلى ثقافة الفرد؛ فالتعلم لا يكتسب بالدرجات العلمية فقط، وإنما بمتابعة كل ما هو جديد، وربما يعود السبب أيضًا إلى عدم توافر الوقت الكافي للتخطيط، والتنفيذ، والتقويم اللازم لتوظيف مهارات التفكير

التوليدي في عملية التدريس، حيث إن توظيفها في عملية التدريس يحتاج إلى الوقت، والجهد، والخبرة، والكفاءة من المعلمة، وإلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمة، مما يؤدي إلى قلة الوقت اللازم لتوظيف مهارات التفكير التوليدي، وهذا ما يؤثر سلبًا على أداء المعلمة في عملها، وفي قدرتها على التكيف مع اختلاف الظروف المحيطة بها، والتميز في عملها والإبداع فيه، حيث إن نقص مهارات التفكير التوليدي لديها يعد من المعوقات التدريسية التي ينبغي إيجاد حلول سريعة لها، كما أن مخرجات المؤسسات التعليمية تفتقر إلى مهارات التفكير المختلفة، وبالتالي يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية؛ بسبب افتقادهم لهذه المهارات، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الحسيني (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية، تبعًا للدرجة العلمية، وتختلف مع نتائج دراسة عبد الواحد، وعناد (2021)، والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى امتلاك معلمي الأحياء لمهارات لتفكير التوليدي وفقًا للدرجة العلمية.

ثانيًا: الفروق باختلاف الخبرة الوظيفية:

الجدول (14): نتائج اختبار (t)؛ لمعرفة أثر الخبرة الوظيفية على تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من أبعاد التفكير التوليدي

أبعاد التفكير التوليدي	مهارات التفكير التوليدي الرئيسية	سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الإبداعي	مهارات الطلاقة	6 سنوات فأقل	25	9.20	3.85	0.43	0.67
		أكثر من 6 سنوات	61	8.82	3.48		
	مهارات المرونة	6 سنوات فأقل	25	7.44	3.32	0.96	0.34
		أكثر من 6 سنوات	61	8.18	3.01		
	مهارات النقد	6 سنوات فأقل	25	6.76	3.53	0.95	0.35
		أكثر من 6 سنوات	61	5.98	3.26		
البعد الاستكشافي	مهارات وضع الفرضيات وايجاد الافتراضات	6 سنوات فأقل	25	6.64	2.86	0.79	0.44
		أكثر من 6 سنوات	61	7.15	2.34		
	مهارات التنبؤ في ضوء المعطيات	6 سنوات فأقل	25	8.80	3.19	1.22	0.23
		أكثر من 6 سنوات	61	9.69	2.78		
	مهارات التعرف على الاخطاء والمغالطات	6 سنوات فأقل	25	14.32	2.39	0.62	0.53
		أكثر من 6 سنوات	61	13.95	2.70		
الدرجة الكلية لأبعاد التفكير التوليدي		6 سنوات فأقل	25	53.16	10.77	0.25	0.81
		أكثر من 6 سنوات	61	53.77	9.43		

يلاحظ من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى تمكن المعلمات عينة البحث من أبعاد التفكير التوليدي بناءً على متغير سنوات الخبرة الوظيفية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.81)، مما يثبت أن متغير الخبرة الوظيفية لا أثر له في مدى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من مهارات التفكير التوليدي، ويعزى ذلك إلى أن عدد سنوات الخدمة لدى معلمة الدراسات الإسلامية لا تعبر بالضرورة تعبيرًا صادقًا عن خبرتها الحقيقة، إذ إن كثيرًا من المعلمات يكتفين بما تعلمنه، واكتسبنه من خلال برامج إعدادهن في الجامعات، ولا يواصلن عملية نموهن المهني بعد تخرجهن، ولا في أثناء ممارستهن العلمية، وربما يعزى ذلك أيضًا إلى طبيعة الضغوطات، والأعباء الإدارية الإضافية الملقاة على كاهل المعلمات، والتي تحد من سعيهن لتطوير أدائهن، وامتلاكهن للمهارات المستجدة كمهارات التفكير التوليدي، كما أن ممارستهن لمهارات التفكير التوليدي يحتاج إلى اطلاعهن على الخبرات المتجددة في التدريس، وإلى توظيفهن لتلك الخبرات بالشكل الملائم، في حين أن المعلمات لا يزالون متمسكات بالطرائق التقليدية في التدريس، وقد يعود ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة دوراك (Doruk,2014) من أن بعض المعلمين يعتقدون أنه من الأيسر استخدام الطرائق التقليدية في ممارستهم التدريسية الأولى، إضافة إلى ضعف التوجيه الإداري العام على مستوى المدارس، وإلى ضعف التركيز في الجامعات على اكتساب الطلبة لهذه المهارات، وعدم تخصيص مقررات دراسية تعنى بتدريس مهارات التفكير المختلفة، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة الحسيني (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية، تبعًا لمتغير الخبرة الوظيفية، كما تختلف نتائجه مع ما توصلت إليه دراسة الكساسبة (2022)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تمكن الموظفين من المهارات الحياتية، تعزى لذوي الخبرة الأعلى.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطوير أبعاد التفكير التوليدي لدى معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعدت الباحثة تصور مقترح لتطوير أبعاد التفكير التوليدي لدى المعلمات عينة البحث، وذلك وفقًا لما يلي:

أولًا: منطلقات التصور المقترح:

- دراسة نتائج البحث الحالي، وبناء التصور المقترح وفقها، والإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث.
- الاستفادة من معايير الإطار التخصصي لمجال الدراسات الإسلامية، والأهداف العامة لتدريسها، وكذلك الأهداف الخاصة بتدريسها في المرحلة المتوسطة.

–الاستفادة من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي من أهدافها إكساب الطلاب أبعاد التفكير بأنواعها، والتي منها أبعاد التفكير التوليدي، وكذلك الاستفادة من الدراسات التي اهتمت بدراسة هذه الأبعاد.
–بناء التصور المقترح بعد الاستفادة من كافة النقاط المذكورة أعلاه.
–تحكيم التصور من قبل ثلاثة عشر محكماً في مجال العلوم الشرعية وطرق تدريسها؛ لمعرفة آرائهم حوله وتعديله.

ثانيًا: متطلبات تطبيق التصور المقترح: متطلبات بشرية؛ ترتبط بإعداد أفراد أكفاء قادرين على تنفيذ هذه التصور بصورة فعالة؛ بالإضافة إلى تعاون الجهات المسؤولة التي من شأنها المساعدة على تطبيق هذا التصور ونجاحه، ومتطلبات مادية؛ وتتمثل في إعداد كافة الأشياء المادية التي سيتم الاعتماد عليها في تنفيذ التصور من: توفير الأجهزة الحديثة، والقاعات والغرف المناسبة، وتخصيص الميزانية المناسبة، ومتطلبات تكنولوجية؛ وتتمثل في توفير الوسائل التكنولوجية التي يجب الاستعانة بها لتوفير الوقت، وجذب الانتباه، ومواكبة التغييرات الحديثة، استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في التدريب.

ثالثًا: تحديد الفئة المستهدفة: وهن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

رابعًا: أهداف التصور المقترح: من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية، والتجارب العالمية تم صياغة الأهداف التالية للتصور المقترح، ولذا فإن أهداف التصور المقترح تتمثل في الآتي:

–تشخيص واقع الممارسة التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء أبعاد التفكير التوليدي (وقد تم ذلك من خلال نتائج البحث الحالي).
–تطوير أداء معلمات الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية بما يتلاءم وأبعاد التفكير التوليدي.
–تطوير محتوى برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بما يتلاءم وأبعاد التفكير التوليدي.
–لفت أنظار مسؤولي ومطوري المناهج بوزارة التعليم لتجهيز البيئات المدرسية التي تساعد على تفعيل أبعاد التفكير التوليدي، وكذلك إعادة هيكلة برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتضمينها أبعاد التفكير التوليدي.

خامسًا: مكونات التصور المقترح: يتكون التصور المقترح من ستة مكونات، كما يلي: محتوى التصور المقترح، ومكان وزمان تقديمة، واستراتيجيات تدريسه، وأساليب تقويمه، ومعوقات التصور المقترح؛ وسبل التغلب عليها. وفيما يلي تفصيل لذلك.

1.محتوى التصور المقترح:

يشتمل محتوى التصور المقترح على مفردات التفكير التوليدي التي ينبغي اكسابها لمعلمات الدراسات الإسلامية، وكذلك أبعاد التفكير التوليدي التي أثبت البحث حاجة المعلمات لها.

الجدول (15): مفردات التفكير التوليدي التي ينبغي اكسابها للمعلمات.

الجانب الأول	مفردات التفكير التوليدي
التفكير التوليدي وماهيته	-مفهوم التفكير التوليدي والمفاهيم المرتبطة به والأسس التي يستند عليها. -أهمية التفكير التوليدي وخصائصه ومكوناته.
أبعاد التفكير التوليدي	-مفهوم أبعاد التفكير التوليدي، وأهمية تنميتها في عملية التعلم. -أبعاد التفكير التوليدي، والأمثلة التطبيقية عليها.
مداخل واستراتيجيات تنمية التفكير التوليدي، والعوامل المؤثرة فيه.	-مداخل تنمية التفكير التوليدي كالمدخل: (الجدلي التجريبي- مدخل حل المشكلات- المدخل المنظومي)، وكذلك استراتيجيات تنميته كاستراتيجية: (المناقشة- التعلم التعاوني- استراتيجيات الذكاءات المتعددة- استراتيجية السقالات التعليمية). -دور المعلم ومقررات الدراسات الإسلامية في تنمية أبعاد التفكير التوليدي، والعوامل المؤثرة عليها.

الجدول (16): أبعاد التفكير التوليدي التي أثبت البحث حاجة المعلمات لها.

الأبعاد الرئيسة	المهارات الرئيسة	وصف البعد	الأبعاد المشتقة من البعد الرئيس
بعد الإبداع	**(المرونة)**	وتعني القدرة على إنتاج أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المعتادة، وكذلك القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير المواقف.	تمتلك معلمة الدراسات الإسلامية القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف.
	(النقد)	وتعني عملية تفكير تتضمن القيام بفحص دقيق لموضوع ما بهدف تحديد مواطن القوة والضعف فيه من خلال تحليل الموضوع، وتقويمه استنادًا إلى معايير تتخذ أساسًا للنقد، أو إصدار الأحكام.	تصدر معلمة الدراسات الإسلامية أحكامًا منطقية على المواقف المطروحة.
			تحدد معلمة الدراسات الإسلامية مواطن القوة والضعف في الموضوعات المطروحة.
			توضح معلمة الدراسات الإسلامية الأسس المنطقية للحكم بجودة الموضوع.

الأبعاد الرئيسة	المهارات الرئيسة	وصف البعد	الأبعاد المشتقة من البعد الرئيس
بعد الاستكشاف	(وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات)	وتعني استنتاج مبدئي، ويخضعها الباحثون للفحص والتجريب للتوصل إلى نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف، أو المشكلة.	تقدم معلمة الدراسات الإسلامية إجابات محتملة لسؤال ما.
			تقدم معلمة الدراسات الإسلامية حل محتمل لمشكلة ما.
			تقدم معلمة الدراسات الإسلامية نتيجة محتملة لموضوع ما.
	(التنبؤ)	وتعني بأنها صورة خاصة من الاستدلال إذ يحاول تحديد ما سيحدث مستقبلًا على أساس البيانات المجمعة، أي أنه استقراء للمستقبل من مشاهدات حالية.	تطرح معلمة الدراسات الإسلامية التنبؤات وفق أسس علمية.
			تميز معلمة الدراسات الإسلامية بين التنبؤات المطروحة تجاه المشكلات.
			تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالعوامل المؤدية لحدوث المشكلات
			تتنبأ معلمة الدراسات الإسلامية بالنتائج الناتجة عن حدوث المشكلات.

2.مكان تقديم التصور المقترح وزمانه:

يمكن تدريب معلمات الدراسات الإسلامية على أبعاد التفكير التوليدي قبل الالتحاق بالخدمة وفي أثنائها، من خلال ما يلي:

-**قبل الالتحاق بالخدمة:** من خلال دمج أبعاد التفكير التوليدي في محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في درجة البكالوريوس، أو تخصيص وحدة تعليمية في إحدى مقررات الدراسات الإسلامية لتعليم تلك الأبعاد، أو بناء مقرر مستقل لتعليمها.

-**أثناء الخدمة:** من خلال عقد دورات تدريبية بشكل دوري لتدريب المعلمات على أبعاد التفكير التوليدي، أو تضمين تلك الأبعاد في الأدلة الإرشادية الخاصة بالمعلمة، أو تقديم برامج إثرائية قائمة على أي مدخل من المداخل المناسبة لتطوير أبعاد التفكير التوليدي كالمدخل المنظومي، ومدخل حل المشكلات.

3.استراتيجيات تدريس التصور المقترح:

يمكن تقديم التصور المقترح من خلال الآتي:

-أولًا: اختيار المداخل التدريسية المناسبة: كالمدخل الجدلي التجريبي، والمدخل المنظومي، وكذلك الاستراتيجيات التدريسية المناسبة: كالمناقشة، والتعلم التعاوني، مع الأخذ في الاعتبار مناسبته لأهداف التصور، ومحتواه، ولمحتوى مقررات الدراسات الإسلامية، ولطبيعة المتدربات.

-ثانيًا: اختيار التقنيات المناسبة: كالخرائط، والفيديوهات، والمواقع المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار مناسبته للمتدربات، ولأبعاد التفكير التوليدي.

-ثالثًا: اختيار المهام التعليمية المناسبة: كالمهام الفردية مثل: (أوراق العمل، التقرير الفردي، التقويم الذاتي)، والمهام التقنية مثل: (تصميم المواقع الإلكترونية، عقد النقاشات الإلكترونية)، وكذلك إعداد الدروس النموذجية المناسبة.

4.تقويم التصور المقترح:

يمكن تقويم التصور المقترح من خلال المراحل التالية:

-أولًا: التقويم القبلي: للتعرف على خلفية المعلمات حول مفردات التصور المقترح من خلال التطبيق القبلي لاختبار أبعاد التفكير التوليدي.

-ثانيًا: التقويم الأثنائي: ويتمثل في طرح أسئلة متنوعة حول مفردات التصور المقترح، وذلك من خلال استخدام الأوراق العمل الجماعية أو الفردية، وحضور الورش وغيرها، وكذلك مراجعة محتوى الخطط اليومية لدروس الدراسات الإسلامية في ضوء أبعاد التفكير التوليدي من قبل المتدربات.

-ثالثًا: التقويم الختامي: للتعرف على فاعلية التصور المقترح، ودورة في اكساب المعلمات لأبعاد التفكير التوليدي، بواسطة تطبيق اختبار أبعاد التفكير التوليدي بعديًا، وكذلك استخدام ملفات الإنجاز (البرتفوليو).

خامسًا: معوقات تطبيق التصور المقترح: هناك بعض المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التصور المقترح الحالي، والتي قد تتمثل فيما يلي:

-قلة توفر برامج تطويرية؛ لتطوير أداء معلمات المرحلة المتوسطة وفق احتياجات العصر ومتطلباته، وكذلك طول المدة التي تحتاجها البرامج التطويرية، مما قد يصيب بعض المسؤولين بالملل، عدم وجود تغذية راجعة يستفاد منها للتحسين والتطوير.

-ضعف نظام الحوافز للمراكز التي تقدم برامج تدريبية متميزة ذات صلة باحتياجات العصر ومتطلباته.

–قلة إلمام المشرفات التربويات ببرامج، وأهداف رؤية المملكة 2030م المتعلقة بالتعليم، ومستجداته.
–عزوف بعض المشرفات التربويات عن إقامة برامج تدريبية تعمل على تطوير مهارات المعلمات في التدريس.
–ندرة توفر بعض المتطلبات المادية، والتكنولوجية اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح قبل البدء في عمليات التطبيق.
–ضعف مبدأ الرقابة الذاتية، والإيمان بأن مبدأ الرقابة الخارجية لا يرقى إلى مستويات الرقابة الذاتية مهما تنوعت.

سادسًا: الحلول المبتكرة للتغلب على المعوقات: هناك بعض الحلول التي قد تكون سببًا في التغلب على بعض معوقات تنفيذ التصور المقترح، ومنها ما يلي:

–توضيح متطلبات تطوير مهارات معلمات المرحلة المتوسطة لتلبية احتياجات العصر، ومتطلباته، وتلمس احتياجاتهن، والبحث عن أسباب مشكلاتهن، وتقليص المدة الزمنية اللازمة لتطبيق البرامج التدريبية، وتعزيز عملية التغذية الراجعة التي يستفاد منها في عملية التحسين والتطوير.
–إعطاء أولوية في الحوافز للمراكز التي تقدم برامج تدريبية متميزة ذات صلة باحتياجات العصر، ومتطلباته.
–توضيح أهداف، وبرامج رؤية المملكة 2030 للمشرفين التربويين.
–تحفيز المشرفات التربويات على إقامة برامج تدريبية تعمل على تطوير مهارات المعلمات في التدريس.
–توفير كافة المتطلبات المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح قبل البدء في عمليات التطبيق.
–تفعيل مبدأ الرقابة الذاتية، والإيمان بأن مبدأ الرقابة الخارجية لا يرقى إلى مستويات الرقابة الذاتية مهما تنوعت.

توصيات البحث، ومقترحاته:

توصل البحث للعديد من التوصيات منها:

1–تشجيع الزيارات التبادلية بين معلمات الدراسات الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة؛ لاكتساب خبرات جديدة، ولتذليل بعض الصعوبات التي تواجههن، إضافة إلى التخفيف من أعبائهن الوظيفية كي يتمكن من صقل مهاراتهن، وطاقاتهن الإبداعية لدى طالبتهن بشكل جيد.

2-نشر ثقافة ممارسة أبعاد التفكير التوليدي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، وذلك من خلال عقد المؤتمرات، والندوات، وورش العمل، والدروات النوعية في أثناء الخدمة بشكل مستمر.

3-تضمين أبعاد التفكير التوليدي في محتوى مقررات الدراسات الإسلامية.

4-الاستفادة من أداة البحث الحالي في تطوير نماذج الإشراف المستخدمة لتقويم أداء معلمات الدراسات الإسلامية.

كما أقترح إجراء البحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

1-واقع الممارسة التدريسية لأبعاد التفكير التوليدي لدى معلمات الدراسات الإسلامية في مراحل، أو مناطق تعليمية أخرى من خلال استخدام منهجيات البحث النوعي.

2-درجة/ مستوى الممارسة التدريسية، أو الأداء التدريسي في ضوء مهارات تفكير، أو معايير محددة لدى معلمات الدراسات الإسلامية بالتعليم العام.

3-معوقات الممارسة التدريسية المحفزة لدوافع الطلبة لدى معلمات الدراسات الإسلامية بالتعليم العام، وسبل الحد منها.

4-تقويم البرامج التدريبية أثناء الخدمة المقدمة لمعلمات الدراسات الإسلامية وفقًا لتنميتها لأبعاد التفكير التوليدي.

المراجع:

الأحمد، عبد المجيد. (2023). أثر استراتيجية "K.W.L.H" في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الخامس في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*. 39 (4)، 142–162. https://search.mandumah.com/Record/1444333

أبها (2019). المؤتمر الأول للجمعية بعنوان *"المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل"*، وذلك خلال الفترة 7 – 8 / 4 / 1441هـ، الموافق 4 – 5 / 12 / 2019م. https://event.kku.edu.sa/ssatedu/ar

بخيت، صفية. (2009). تنمية مهارات التفكير في دروس التربية الإسلامية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 3 (2)، 223–257.

جروان، فتحي. (2016). *تعليم التفكير– مفاهيم وتطبيقات (4)*. عمان: دار الفكر.

جامعة الملك خالد (2023). المؤتمر الدولي الثاني، تحت شعار: المعلم والتعليم الجيد. 24 من خلال إبراز أهم التجارب النوعية والأبحاث المتميزة في مجال التعليم الجيد، والعمل على نشرها والإفادة منها في الميدان التعليمي المحلي والدولي https://event.kku.edu.sa/ssatedu/ar

الحسيني، ذياب. (2021). درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *العلوم التربوية*. 4 (1)، 157–181. https://search.mandumah.com/Record/1334496

دياب، رضا. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة تربويات الرياضيات*. مصر، 19 (3)، 164–252. https://search.mandumah.com/Record/759158

الزبيدي، مهند. (2021). أثر أنموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*. 2 (9)، 14–36. https://search.mandumah.com/Record/1191877

زين الدين، محمد. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى.

الشهري، ظافر. (2018). درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي. *رسالة الخليج العربي*. (150)، 57–77.

صبري، رشا. (2019). أثر برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK بإستخدام تقنية الانفوجرافيك على تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لدى طالباتهن. *مجلة تربويات الرياضيات*. 22 (6)، 178-264. https://search.mandumah.com/Record/971933

الصنعاوي، عبد الله. (2020). درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم. *مجلة العلوم التربوية*. 1 (23)، 71-131.

عبد السلام، مندور. (2020). أثر استخدام نماذج التدريس البنائي "ويتلى- نيدهام-أدى وشاير" في تنمية مهارات التفكير التوليدي وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالقصيم. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. 23 (1)، 133-163. https://search.mandumah.com/Record/1039137

عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية*. عمان: دار الثقافة.

عبد الواحد، علاء، وعناد، علي. (2021). التفكير التوليدي لدى مدرسي علم الأحياء للمرحلة الثانوية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*. 21 (1)، 95-124. https://search.mandumah.com/Record/1126942

علي، زينب. (2016). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس القضايا الاجتماعية والفلسفية على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. (81)، 72-118. https://search.mandumah.com/Record/795967

علي، شيماء، رجب، أماني، موسى، محمد. (2022). فاعلية استراتيجية بناء المعنى في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. 2 (117)، 738-774. https://search.mandumah.com/Record/1333748

العنزي، منى، والسيف، عبد المحسن. (2022). مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية الجيجسو في تدريس مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 6(27)، 461-490. https://search.mandumah.com/Record/1252489#:~:text=ISSN%3A-,2537%2D0464,-

%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%20%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%A8%D9%87%D8%A9

العرابي، عبير. (2018). واقع تدريس معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى. 9 (2)، 159-202.
https://drive.uqu.edu.sa/_/jep/files/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF%20(9)%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20(2)%20%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AE%D8%B1%201439%D9%87%D9%80/jep-9-2-4.pdf

العظامات، هايل. (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. 40 (1)، 391-411.
https://search.mandumah.com/Record/1186210

العفاد، عبد الله. (2022). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة المناهج وطرق التدريس*. 1 (4)، 1-23.

https://search.mandumah.com/Record/1324426

العلكمي، مهرة، والعجمي، لبنى. (2024). برنامج مقترح قائم على مدخل STEM لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة. *رابطة التربويين العرب*. (33)، 257-286.

قرشم، أحمد، طلبة، محمد، فودة، محمد. (2022). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. 10 (32)، 428-474.
https://search.mandumah.com/Record/1346883

الكساسبة، عصام. (2022). درجة امتلاك موظفي وزارة التربية والتعليم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *6* (12)، 1-22.

محمد، حنان. (2020). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا*

التربيـــــــــــة عـــــــــن طريـــــــــــق الفـــــــــــن. (24)، 783-829.
https://search.mandumah.com/Record/1132616

الموسري، محسن، والفتلاوي، بان. (2022). التفكير التوليدي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء. *مجلة اشراقات تنموية*. (32)، 154-181.

http://www.doi.org/10.51424/lshq.32.6

يوسف، هالة. (2021). برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعيـــــة التربويـــــة للدراســـــات الاجتماعيـــــة*. (133)، 374-445.
https://search.mandumah.com/Record/1215188

المراجع الأجنبية:

-Doruk, B. (2014). The educational approaches of Turkish pre-service elementary mathematics teachers in their first teaching practices: Traditional or constructivist? *Australian Journal of Teacher Education*, 39(10).

-Faulkner, J., & Latham, G. (2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st Century Learning. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(4),137-150.

-NEDJAH, H., & HAMADA, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. *Arab World English Journal*, 8 (4). DOI:https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol8no4.24.

-NEDJAH, H., & HAMADA, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. *Arab World English Journal*, 8 (4). DOI:https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol8no4.24.

-Costa, A. L. (2000) : Describing The Habits Of Mind In: Costa, A. L. and Kellick, B. (Eds) Habits of Mind: Discovering and exploring, Alexandria, VA : Association for Supervision and Curriculum Development.

-Howard-Jones, P. (2008): Fostering Creative: Co-constructed insights from Neuroscience and Education , this is one of a Series of Discussion Paper Commissioned for Escalate for Escalate.ac.uk., Pp 1-21 .

-Geoffrey, S. et al. (2010). Supporting Generative Thinking about the Integer Number Line in Elementary Mathematics Cognition and Instruction, 28 (4) 433-474.

-Scheninholtz, J.M (2009): Effects of Positive Mood On Generative and Evaluative Thinking in Creative Problem Solving Among Middle Schoolers, Doctor of Philosophy, Fordham University, New York.

-Xinyn Y. (2012) : Exploring visual perception and children. Interpretations of picture books School of Library and Information Science, The University of Southern Mississippi 118, college, Drive5146, Hattiesburg, MS 39406 USA Library & Information Science Research 34, 292-229.